

January 2017



Source: Airbus, McKenzie Intelligence Services

BBC

أكدت مصادر استخباراتية قيام إيران بتشيد قاعدة عسكرية دائمة في سورية، وفقاً لتقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC).

ووفقاً لتلك المصادر فإن الميلشيات الإيرانية أقامت القاعدة في موقع للنظام خارج "الكسوة"، على بعد 14 كم جنوب دمشق، وقد نشرت الهيئة البريطانية صوراً فضائية للموقع تظهر نشاط البناء في الموقع المشار إليه من قبل المصادر الاستخباراتية، بين شهري يناير وأكتوبر من العام الجاري.

وتظهر الصور سلسلتين من المباني الكبيرة المنخفضة الارتفاع، من المرجح أن تكون وحدات سكنية للجنود ومستودعات للمركبات، في حين تظهر صور أخرى إضافة مباني جديدة إلى الموقع خلال الأشهر الأخيرة.

وحسب بي بي سي فإن صور القاعدة لاتدل على وجود أسلحة ثقيلة أو غير تقليدية، ما يرجح أن تكون القاعدة لإيواء الجنود والمركبات، في حين توقع أحد المصادر أن يكون كبار المسؤولين العسكريين الإيرانيين قد زاروا القاعدة خلال الأسابيع

وتظهر الصور سلسلة من الأبنية التي تتسع لست إلى ثماني مركبات..، كما تظهر تشييد مبان جديدة وأبنية أخرى تم تجديدها في الأشهر الستة الماضية على الرغم من أن الدور الدقيق للهياكل الجديدة لا يمكن تحديده.

ولم تؤكد بي بي سي ما إذا كانت القاعدة مشغولة في الوقت الحالي، لكنها رجحت أن يتم استخدامها من قبل الميليشيات الباكستانية والأفغانية التي تتبع للحرس الثوري الإيراني، فيما قدّر محللون أن نحو 500 مرتزق إيراني يمكن أن يكونوا في القاعدة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتانياهو" قد حذر مؤخراً من النفوذ الإيراني المتزايد في سورية، مؤكداً أن بلاده لن تسمح لإيران بالحصول على موطئ قدم لها في سورية.